

قرارالمجلس المنافسة عدد 65/ق/2022 صادر في 20 من ذي القعدة 1443 (20 يونيو 2022) المتعلق بتولي شركة «Neova Oy» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Kekkila-BVB Oy» عبر اقتناء نسبة 30% المتبقية من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة.

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :  
وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 20 من ذي القعدة 1443 (20 يونيو 2022)، طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس :

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 064/ع.ت.إ/ 2022 بتاريخ 14 من شوال 1443 (16 ماي 2022)، المتعلق بتولي شركة «Neova Oy» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Kekkila-BVB Oy» عبر اقتناء نسبة 30% المتبقية من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، المملوكة لشركة «Nielson Belegging En Beheer B.V.» :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2022/067 بتاريخ 15 من شوال 1443 (17 ماي 2022) والقاضي بتعيين السيد ايت اصغير نبيل والسيد ستاتي عبد الحميد مقرران في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 17 من شوال 1443 (19 ماي 2022) :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقترنة** : شركة «Neova Oy» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الفنلندي، وتنشط في مجال الزراعة والبستنة، وإنتاج الطاقة الحيوية والمتجددة، بالإضافة إلى إنتاج وتدوير المواد الطبيعية من أجل تنقية الماء والهواء ومعالجة الأوساط البيئية الملوثة. وتمتلك شركة «Neova Oy» فروعا لها في العديد من دول العالم، إلا أنه ليس لها أي تواجد أو نشاط مباشر بالمغرب :

- **الجهة المستهدفة** : شركة «Kekkila-Bvb Oy»، وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة، يقع مقرها الاجتماعي بفنلندا، وهي متخصصة في إنتاج وتسويق التربة الخثنة «La tourbe»، ودعائم النباتات والأسمدة العضوية المستعملة في مجال الزراعة والبستنة العصرية. وتنشط شركة «Kekkila-Bvb Oy» بشكل أساسي على مستوى السوق الوطنية لدعائم النباتات «Supports de culture» المصنوعة من التربة الخثنة، وذلك من خلال تصدير منتوجاتها نحو المغرب عبر شركة مغربية موزعة وأخرى تنشط في مجال إنتاج الخضراوات والفواكه.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر التحقيق أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق دعائم النباتات «Supports de culture»، إلا أنه نظرا لكون العملية لن تؤثر بشكل سلبي على السوق المعنية بالمغرب، فإن تحديد السوق المرجعية المعنية بالعملية يمكن أن يبقى مفتوحا دون الحاجة إلى تدقيق :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 19 من شوال 1443 (21 ماي 2022) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بالعملية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز الحالية :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 2 ذي القعدة 1443 (2 يونيو 2022) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقررا الموضوع، للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 20 من ذي القعدة 1443 (20 يونيو 2022) :

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث إن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد تفويت وشراء أسهم موقع بين أطراف العملية بتاريخ 19 فبراير 2022 اقتنت بموجبه شركة «Neova Oy» نسبة 30% المتبقية من رأسمال الشركة المستهدفة «Kekkila-Bvb Oy» وحقوق التصويت المرتبطة به والمملوكة لشركة «Nielson Belegging En Beheer B.V.» :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Neova Oy» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Kekkila-BVB Oy» عبر اقتناء نسبة 30% المتبقية من رأسمال هذه الأخيرة وحقوق التصويت المرتبطة به والمملوكة لشركة «Nielson Belegging En Beheer B.V.»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إنه تم تحديد السوق الوطنية كسوق جغرافية لدعائم النباتات، نظرا إلى طبيعة وخصائص الطلب، وكون منتجات «دعامات النباتات»، تستهدف فئة عريضة من العملاء سواء تعلق الأمر بمنشآت متخصصة في الزراعة أو البستنة أو الأفراد الهواة، وكذلك بالنظر إلى بنية العرض التي تتسم بتواجد عدد مهم من المنافسين الأجبيين بالسوق الوطنية من خلال تصدير المنتجات المذكورة عبر شركات موزعة موجودة بالمغرب أو من خلال منشآت ناشطة في مجال الزراعة والبستنة :

وحيث إن التحليل التنافسي والاقتصادي الذي قامت به مصالح التحقيق بمجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة أبان على أن تولى الشركة المقتنية «Neova Oy» المراقبة الحصرية المباشرة للشركة المستهدفة «Kekkila-Bvb Oy»، لن يغير من بنية السوق المغربية لدعائم النباتات، ولن يكون له تأثير على الوضعية التنافسية داخلها ولا على حصة الشركة المستهدفة بالسوق المعنية والتي تتراوح بين 10 و 20 في المائة :

وحيث إن نتائج التحليل التنافسي الذي أنجزته مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة خلصت إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي، سلبي على المنافسة في السوق المغربية لدعائم النباتات.

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 064/ع.ت.إ. 2022 بتاريخ 14 من شوال 1443 (16 ماي 2022)، يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Neova Oy» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Kekkila-BVB Oy» عبر اقتناء نسبة 30% المتبقية من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به المملوكة لشركة «Nielson Belegging En Beheer B.V».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 20 من ذي القعدة 1443 (20 يونيو 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيسا للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، عبد اللطيف المقدم، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو.

جهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم.